الميثاق
الاثنين : 21 /3 / 2011م
الموافق :16 / ربيع ثاني / 1432هـ
العدد: (1547)

اتحاد طلاب ذمار: لسنا لعبة بأيدي المشترك

< أيد طلاب جامعة ذمار المبادرة الوطنية والسياسية التي أعلنها رئيس الجمهورية في المؤتمر الوطني العام..

واستنكروا في بيان لهم ما تقوم به بعض القنوات الفضائية من تزييف للحقائق والوقائع سعياً لإشعال الفتنة وإزهاق الأرواح وتمزيق الوطن.

وقالوا: إن مصيرنا ووطننا ليس مرهوناً بأشخاص كشفت لنا الايام حقائق زيفهم وخداعهم، فلن نكون أوراق لعبة بأيدي هؤلاء المرتزقة والعملاء الذي يبيعون الوطن ومكتسباته للأعداء.

وطالب البيان الصادر عن الاتحاد العام لطلاب الجامعة أبناء اليمن وشباب المستقبل إدراك هذه المؤامرة التي تستهدف أمنهم واستقرار وطنهم.. والعمل على توحيد الصف والتصدي لمشاريع التآمر التي تلعب بأوراقها أحزاب المشترك.

الشعب يبادل الرئيس الوفاء

أكد عدد من قادة وممثلي منظمات المجتمع المدني في مخيم التحرير تأييدهم لمبادرة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام التي تنم عن مسؤولية وطنية وحرص على أمن الوطن ووحدته واستقراره، ودعوا الشرفاء من أبناء الوطن الى تحمل مسؤولياتهم وتوحيد الصفوف لمواجهة دعاة الفوضى في أحزاب اللقاء المشترك وحلفائهم من الإرهابيين الذين ارتدوا على الشرعية الدستورية والنظام الديمقراطي والثوابت الوطنية والمنجزات التي تحققت للوطن.. فإلى الحصيلة:

استطلاع/عبدالكريم المدي

الجدري: ندعو المشترك للعودة لطاولة الحوار

العلفي: لا يجب جر الوطن الى الفوضى

مسوع: الشعب مع الرئيس ومع الحوار

عبدالمغني: التغيير لن يتم إلا عبر صناديق الاقتراع

الحالمي: على المعارضة العودة للحوار دون شروط

مبادرة شجاعة

< بداية قال الاخ محمد الجدري رئيس الاتحاد العام لعمال اليمن: من لا يريد السلام من المؤكد أنه لا يريد الحياة والمحبة والتسامح والخير والبناء.. من هنا ومن خلال هذه المعاني والقيم الجميلة المتمثلة بالحوار والسلام والمحبة والديمقراطية والأمن نجدد دعوتنا للأخوة في أحزاب اللقاء المشترك إذا كان هناك لايزال فيهم عقلاء أن يستجيبوا لصوت العقل ويعودوا للحوار.. مشيراً الى أن المبادرة التي قدمها فخامة الاخ الرئيس في المؤتمر الوطني العام يوم الخميس ١٠ / ٣ / ٢٠١١م مهمة وشجاعة كونها انطلقت من حرص وإرادة وطنية صادقة تستجيب للمتغيرات وتلبي المصالح الوطنية العليا، بعيداً عن المؤامرات والانقلابات والسلوكيات التي توجهها دائماً المصالح الشخصية والجهل والحقد والفوضى التي تُعد مفتاحاً لدمار الشعوب وفي النهاية لن تخدم أحداً باستثناء أعداء الوطن والديمقراطية والوحدة والسلام.

منتخب ديمقراطياً

< إلى ذلك أكد الاخ عصام العلفي رئيس المنتدى الثقافي «قوم» موقفهم الثابت والمتمسك بالحوار الوطني، وكذا بتأييد مبادرات فخامة الاخ الرئيس ودعوتهم للأخوة في احزاب اللقاء المشترك الى الاستجابة الفورية لمبادرته وعدم السعي لجر البلاد الى أتون الفوضى.

وقال: ما جرى في كل من تونس ومصر وليبيا لا يمكن أن يتكرر في اليمن التي تعرف قيادات أحزاب المشترك الواعية والمدركة ان اليمن لها خصوصيتها وظروفها ونظامها الديمقراطي المتفرد بالمنطقة، وهم ايضاً يعلمون بأن فخامة الإخ رئيس الجمهورية منتخب ديمقراطياً وبتوقيع المعارضة المنافسة له بمرشح في تلك الانتخابات..يعلمون بأن الرئيس منتخب من قبل الشعب اليمني وقد فاز بأكثر من ٧٧٪، ولن تنتهي فترته دستورياً، إذا كانوا يعترفون بالدستور الا في ٢٠١٣م وما دون ذلك نعتبره عبثاً وجهلاً وفوضى تمارسه أحزاب اللقاء المشترك، مجدداً دعوته للحكماء والشرفاء في المشترك وفي كل تنظيم سياسي وكل شريحة اجتماعية بأن يضعوا مصلحة الوطن وثوابته فوق كل الخلافات والحسابات والمصالح الشخصية ويعمل الجميع على تقديم النصح ودعوة الفرقاء السياسيين والضغط عليهم بسرعة العودة للحوار.

قطع الطرقات

< من جانبه قال الشيخ يحيى حسين مسوع: أحد مشائخ مديرية بني حشيش عضو الهيئة الادارية لمنظمة «فكر» للحوار الوطني: نحن ضد الفوضى وقد تواجدنا في التحرير لنقول للعالم نحن مع السلام والحوار، ونرفض كل أشكال الصراعات التي تتهدد سكينة ووحدة ووئام شعبنا .. جئنا هنا لنقول للمشترك ولاخواننا وأبنائنا المغرر بهم في جامعة صنعاء وعصيفرة بتعز بأن بناء الشعوب وأخذ الحقوق وتنفيذ المطالب في أي مجتمع ديمقراطي لا يأتي الا من خلال الحوار والهدوء والمصداقية وعدم الابتزاز والعنجهية وقطع الطرقات وإحداث الضرر بالمصالح الشخصية والعامة، وما حدث ويحدث حالياً أمام بوابة جامعة صنعاء والأحياء المجاورة وفي تعز الا خير دليل على إحداث ذلك الضرر.. اضافة الى البلبلة والاعتداء على الناس في الشوارع وغير ذلك..مؤكداً أنهم مع التغيير السلمي والتداول السلمي للسلطة عن طريق صناديق الاقتراع والاحتكام للدستور والقانون، والأغلبية الصامتة للشعب اليمني في الأرياف وجميع المحافظات والمدن التي تقف مع الشرعية الدستورية والسلام وترفض الفوضى والأضرار بمصالح الوطن والمواطن.

< وفي السياق ذاته قال الاخ محمد صالح الحالمي عضو تنسيق منظمات المجتمع المدني: هناك من يريدالزج ببلادنا في أتون الصراعات والفوضى الخلاقة التي بشّرت بها وزيرة خارجية أمريكا السابقة كونداليزا رايس قبل سنوات، وهذا في الحقيقة يضع الشرفاء والحكماء العقلاء والذين يمتلكون بعداً سياسياً وقناعة وإيماناً بثوابت الوطن ووحدته أمام تحد حقيقي وموقف سيسألون عنه أمام الله وأمام التاريخ وأمام أنفسهم.

وأضاف: أقول لابد من أن يلتف الجميع مع الشرعية الدستورية ومع الامن والاستقرار والسلام والخير والوئام والحب والوحدة.. فالاخ الرئيس -حفظه الله- قدم مبادرات وتنازلات تلو التنازلات وذلك انطلاقاً من مسؤولياته الوطنية والتاريخية التي عرف بها، ولا اعتقد أن هناك مواطناً أو شخصاً أو مثقفاً أو نقابياً سواء أكان رجلاً أم أمرأة على امتداد الساحة الوطنية الا وهو مع الحوار ومؤيداً المبادرة الرئيس التي تعتبر خارطة طريق كاملة لا تحتاج الى أية مزايدة من أحد.مشيراً الى أنهم في ميدان التحرير وغيره يعتصمون من أجل عودة المشترك للحوار ولن يبرحوا أماكنهم حتى تستجيب قوى المعارضة لمبادرات فخامة الاخ الرئيس وصوت العقل وتعود لطاولة الحوار دون شروط أو مزايدات أو أية عملية ابتزاز تمارس باسم الشباب وباسم أي مطالب حقوقية هنا أو هناك.

التداول السلمي

< الى ذلك قال الدكتور حسان عبدالمغني رئيس نقابة المهندسين: لقد كانت مبادرة الاخ رئيس الجمهورية الاخيرة كافية ووافية وتاريخية وكثير من الناس حقيقة وخصوصاً الذين كان لهم مواقف معينة اقتنعوا بهذه المبادرة وعبروا عن تأييدهم المطلق لها ووقوفهم معها.. لأن البديل لها هو مزيد من الاحتقان والانحدار نحو الفوضى.. مشيراً الى أن عدم استجابة الاخوة في احزاب المشترك لها يعني أنهم لا يريدون الحلول السلمية والتداول السلمي للسلطة والسلام..

وقال: بكل صراحة ومصداقية وحرص وطني بعيداً عن الحزبية نحن مع مبادرة الاخ الرئيس ونحن مع الحوار، ونحن مع السلام ونرفض الفوضى جملة وتفصيلاً، فالعنف لن يقود الى خير ولن يقود الى سلام وديمقراطية، إنما سيقود الخراب والدمار على الجميع ونحن مع التداول السلمي للسلطة ونحترم من يدعون للتغيير ولكن التغيير الديمقراطي السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع وعبر الحوار وعبر البرامج الانتخابية، فنحن في بلد ديمقراطي تعددي، ويجب أن لا ينساق ويتأثر البعض بالموجة والحالة التي حصلت في تونس ومصر وليبيا وغيرها، لسبب بسيط هو أننا في مجتمع ديمقراطي تعددي حقيقي يتمتع بذلك الجميع قولاً وعملاً.. ولا يوجد كبت ولا ديكتاتورية مثل ما كان في تلك الشعوب.

إلا الأمن والجيش!!

منير اللساني

الذين يتعمدون الغمز واللمز والحط من شأن القوات المسلحة والأمن ينسون أو يتجاهلون الأدوار العظيمة التي تضطلع بها هذه المؤسسة الوطنية الباسلة في حفظ الأمن والأمان والاستقرار لهذا البلد والدفاع عنه من المتربصين به شرا.

إن محاولة الاستنقاص من قدر هذه المؤسسة الوطنية وما يناط بها من مسئوليات لا يمكن أن يصدر إلا من جاهل لا علم له بما تمثله لليمن من درع حام وواق من كل حاقد على الوطن يتمنى في قرارة نفسه الشر لليمن الأرض والإنسان، ويرى أن الطريق السريع إلى تحقيق أمانيه يبدأ بالتطاول على منتسبي القوات المسلحة والأمن، واتهامهم بالسوء والتشكيك في أدوارهم الوطنية ودفاعهم عن الوطن باطلاً.

لقد سمعنا مؤخرا اتهامات كاذبة توجد ضد أبطال هذه المؤسسة العظيمة لأبنائنا وإخواننا في قوات التي تضطلع بمسؤولية حماية أمن الوطن والمواطنين والسهر على راحتهم ومن اجل خدمتهم، وتمثلت هذه الاتهامات في زعم أولئك الأمراض أنهم يضمرون الشر للمواطنين، ويقومون بالاعتداء عليهم.

إن هذه الاتهامات مردها إلى أن هناك من تنطلي عليه مثل هذه الاتهامات التي تسوقها وسائل إعلام أحزاب المشترك والحوثي والانفصاليين بقصد تشويه صفحة النضال الوطني لأبناء القوات المسلحة والأمن ووضعهم في مربع الصراع مع المواطنين، مع أن من يتابع بإنصاف يعلم أن أفراد الأمن حريصون كل الحرص على سلامة كل أبناء الوطن وأمنهم واستقرارهم، عملاً بتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية التي شدد فيها مرارا وتكرارا على أن قوات الأمن تقوم بدورها في حفظ أمن الوطن والمواطنين، وكذلك توفير الأمن لكل الذين يعبرون سلميا عن آرائهم ومواقفهم مهما كان توجههم واختلاف آرائهم سواء مع الشرعية الدستورية أو مع المشترك، المهم أن يلتزم الجميع بالطرق السلمية في التعبير عن مواقفهم، التي كفل لهم الدستور والقانون ذلك الأسلوب الحضاري.

إن حفظ امن الجميع بلا استثناء سواء كانوا أفراداً في السلطة أو المعارضة هو الدور الذي يقوم به رجال الأمن وذلك واجب مقدس يعبر عن عمق الولاء لدى منتسبي هذه المؤسسة العظيمة لهذا الوطن والمواطنين.. فلماذا يحلو للبعض التشكيك في الدور الوطني لرجال الأمن؟

والخلاصة أنه يتوجب إعانة هؤلاء على حفظ الأمن والاستقرار في ربوع الوطن، لا التشكيك في أدوارهم النضالية فمثل هذا التشكيك لا يخدم إلا أعداء الوطن المتربصين به شرا، والمطلوب أن يكون الجميع في مستوى المسؤولية وأن لا يسمح احد لأي إنسان كان اختراق الجبهة الداخلية للوطن أو التشكيك في أدائها لمسئوليتها ومهامها الوطنية.

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب..

الحركة الوطنية تحمّل المشترك مسؤولية أحداث الجمعة

< استنكرت الحركة الوطنية الشعبية للدفاع عن الوحدة والسلم الاجتماعي أحداث يوم الجمعة الدامية بين مواطنين ومعتصمين بساحة جامعة صنعاء.

وقالت الحركة في بيان لها إن أحزاب اللقاء المشترك وجدت الشباب المطالبين بحقوقهم المشروعة فرصة لركوب الموجة وتهييج الشارع اليمني ونصبت نفسها وصية على أبناء الشعب.

وانتقد تشدق أحزاب المشترك بالديمقراطية فيما هي بعيدة عنها وتتجاهل حقوق الشعب وآرائهم ومصادرتها في انقلاب واضح وصارخ على الشرعية الدستورية التي منحتها هذه الحقوق.

وطالبت الحركة أجهزة الأمن بسرعة التحقيق والقبض على الجناة المعتدين والمتسببين في الأحداث المؤسفة.

وحملت في بيانها أحزاب المشترك الجزء الأكبر من المسؤولية لعدم انصياعها للحوار ورفضها لكل المبادرات الرامية لتوحيد وحل الأزمات الوطنية كما تطالب هذه الأحزاب باحترام الدستور والقانون وعدم الزج بالاطفال في هذه الصراعات الحزبية.

ودعت الاحزاب السياسية الى العودة الى طاولة الحوار، كما دعت أبناء الشعب اليمني للوقوف ضد دعاة الفتنة والتخريب والفوضى.

أبناء مراد بمأرب: على المشترك القبول بالحوار حماية للوطن

< أكد أبناء مديرية جبل مراد محافظة مأرب وقوفهم الى جانب الشرعية الدستورية وطالبوا أحزاب اللقاء المشترك ومن معهم القبول بمبادرة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لما من شأنه الحفاظ على الوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

ودعا مشائخ وعقال ووجهاء وشباب مديرية جبل مراد جميع الاطراف والاحزاب وكل يمني غيور على وطنه الى تحكيم العقل والمنطق والحفاظ على مكتسبات البلاد والثوابت الوطنية والحفاظ على وحدة الصف الوطني وعدم الانجرار وراء المخربين واصحاب الشعارات الهدامة الذين لا يحملون هم هذا الوطن العظيم والذين لا تهمهم الا مصالحهم الشخصية.

وحمّل البيان كافة الأطراف مسؤولية ما قد ينتج إثر هذه الاحداث من فوضى وتخريب، وأهاب أبناء مراد بمأرب بتقديم التنازلات وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية.

وأكدوا وقوفهم مع التغيير عبر التداول السلمي للسلطة وبالطرق الشرعية والدستورية وبالطريقة التي تضمن أمن واستقرار الوطن والمواطن، فمشروعية الحكم لا تأتي عن طريق التخريب والفوضى.